

Doi: 10.34120/joe.v39i155.79

<https://orcid.org/0000-0002-6937-6570><https://orcid.org/0000-0002-6498-1069>

واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المُحكّمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس

د. عبدالله مسفر القحطاني²

الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية

د. سعيد مشيب القحطاني¹

كلية الباحة الأهلية للعلوم

المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكّمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وأبرز التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني، وسبل تطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس. **المنهجية:** اتبع البحث المنهج الوصفي، وتم تصميم أداتين لجمع البيانات، وهي الاستبانة والمقابلة وتطبيقهما على عينة عشوائية بلغ عددها 1100، حيث بلغ عدد طلبة الدراسات العليا 720 طالباً، و380 من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي لمحور واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكّمة في الجامعات السعودية بلغ 3.28، بدرجة توافر متوسطة. كما أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لمحور التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكّمة في الجامعات السعودية بلغ 3.44، بدرجة صعوبة عالية. **الخلاصة:** إن أبرز سبل تطوير النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكّمة في الجامعات السعودية هي اعتماد إنشاء مجلات علمية إلكترونية محكّمة في الجامعات والهيئات العلمية كافة، وكذلك قبول النشر العلمي الإلكتروني في بحوث الترقية، والنظر للمجلات العلمية الإلكترونية كوعاء نشر كالأوعية الورقية.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي الإلكتروني، الجامعات السعودية، البحث العلمي التربوي.

1 أستاذ مهارات التفكير المساعد، كلية الباحة الأهلية للعلوم. الإيميل: Dr.saeedqhtani@gmail.com

2 رئيس قسم ذوي الإعاقة بتعليم الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.

الإيميل: dr.abdallahhalmali@gmail.com

- سُلم البحث في 2022/9/1، أجاز للنشر في 2022/10/18.

المقدمة

إن التعليم هو الأساس الجوهرى الذى ترتكز عليه حياة الأفراد وتبنى عليه المجتمعات والحضارات، ويكتسب التعلم الجامعى أهمية خاصة باعتباره مركز الإنتاج لكل ما هو جديد من الفكر والمعرفة؛ فهو من أهم المراحل التعليمية الفاصلة فى حياة الفرد العلمية والعملية والذى يتم عن طريقه إعداد الأفراد لمهارات البحث العلمى.

أشار الدهشان (2019) إلى أن النشر العلمى يُعد من أهم المقاييس الفعالة المستخدمة فى تقويم مستوى الإنتاج العلمى، وهو أهم آلية للمشاركة العلمية وإثراء المعرفة العلمية ونقلها إلى مستفيديها، وتحقيق متطلبات التبادل المعرفى. ويعتمد تصنيف الجامعات بشكل أساسى على إسهامات أعضاء هيئة التدريس والموظفين، ونوعية المنشورات المنشورة باسم الجامعة وكميتها، وتأثير هذه المنشورات، ومدى الاستشهاد بها من قبل الباحثين من جميع أنحاء العالم.

كما أكدت دراسة المريخى (2021) على تنمية مهارات الطلبة فى إعداد البحوث وإجرائها وتشجيعهم على نشرها فى المجلات العلمية المحكمة. وأضاف المعمري وإسماعيل والغريبي والهدابي (2019) أنه لا بد من تحفيز طلبة الدراسات العليا على النشر العلمى من خلال الدوريات والمؤتمرات وذلك بالتدريب وتقديم الدعم المادى لحضور هذه الفعاليات العلمية.

وفى ظل الاتجاهات الحديثة فى النشر العلمى ومع تقدم العصر التقنى، ألقى الانتشار الواسع للإنترنت بظلاله على الأنشطة الأكاديمية، فصارت المكتبات مكتبات إلكترونية، تغلبت على المكان والزمان، بل ويمكن عقد المؤتمرات العلمية باستخدام الإنترنت. فظهر ما يطلق عليه بالإنجليزية Webinars، أى حلقات البحث عن طريق الإنترنت فى مقابل Seminars، أى السيمينارات العلمية التقليدية (McNally, 2017). ويعد النشر الإلكترونى بأنه استخدام أجهزة الحاسب الألى كافة، وتحويل المحتوى العلمى المنشور الورقى إلى محتوى علمى منشور بطريقة إلكترونية من خلال شبكة الإنترنت (الحاج، 2013). وقد أكد على ذلك الطرشانى (2019) فى دراسته عن الاهتمام بالنشر الإلكترونى، واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تسهيل إجراءات النشر وسرعتها.

وتشير إحصائيات البنك المركزي السعودي (2021) في التقرير السنوي إلى أن عدد الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي 2020/2019م بلغ نحو 1.9 مليون طالب وطالبة؛ وبلغ عدد المستجدين في مختلف مؤسسات التعليم العالي نحو 267 ألف طالب وطالبة، حيث شكل عدد الطلاب المستجدين في مرحلة الماجستير نحو 5.4 في المئة، ومرحلة الدكتوراه نحو 0.8 في المئة. وشكلت نسبة الطلاب المستجدين نحو 44.6 في المئة، في حين شكلت نسبة الطالبات المستجيدات نحو 55.4 في المئة من إجمالي عدد الطلبة والطالبات المستجدين. وفي ضوء ذلك ومع تزايد طلبه الدراسات العليا يأتي الاهتمام بالنشر العلمي الإلكتروني في المجالات المحكمة، وهذا يؤكد ما أوصت به دراسة (الزهراني والشريف، 2016) بتفعيل متطلبات استثمار الأبحاث العلمية في المؤتمر العلمي لطلبة التعليم الجامعي عن طريق نشر الأبحاث العلمية في المكتبة الرقمية السعودية.

مفهوم النشر الإلكتروني

يعد النشر الإلكتروني من المفاهيم التي بدأت تتوجه إليها الكثير من المجالات العلمية المحكمة، ويمكن تعريف النشر الإلكتروني بأنه استخدام أجهزة الحاسب الآلي في عمليات إنتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين (كاظم ومصحب، 2013).

ويضيف الحاج (2013) أن النشر الإلكتروني هو استخدام إمكانات أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته وبرمجياته كافة في تحويل المحتوى العلمي المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية من خلال أقراص ليزر أو من خلال شبكة الإنترنت.

ويتضح مما سبق بأن النشر الإلكتروني يعد أحد الأوعية التي تعتمد على التقنية لسهولة الوصول إلى المستفيدين، مما يقلل التكلفة بالجهد والوقت عبر الإنترنت.

أهداف النشر الإلكتروني

- 1 - توفير أشكال إلكترونية من النصوص متطورة في أوعية مختلفة.
- 2 - الإسهام في النهوض بالبحث العلمي.

- 3 - تشجيع الطلب للحصول على المحتويات الإلكترونية غير التقليدية.
- 4 - مواكبة تقنية المعلومات والاستفادة من الإمكانيات المتوافرة في أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
- 5 - رفع معدل الأداء في البحث عن المعلومات لدى المستفيدين لاختيار ما يناسبهم (أحمد وحافظ، 2013).

مما سبق يهدف النشر الإلكتروني إلى مواكبة التطورات في أوعية البحث العلمي، ووصوله بشكل أسرع وأسهل إلى مجتمع الباحثين عبر العالم، وذلك عبر المنصات الإلكترونية الحديثة.

مراحل النشر الإلكتروني

- المرحلة الأولى: استخدام أجهزة الحاسب الآلي لإصدار المطبوعات الورقية التقليدية، وتكون جنباً إلى جنب مع المطبوعات الإلكترونية.
- المرحلة الثانية: ظهور مطبوعات جديدة بصورة تامة وهذه موجودة بشكل إلكتروني فقط.
- المرحلة الثالثة: حلول المطبوعات الإلكترونية محل المطبوعات الورقية التقليدية.
- المرحلة الرابعة: مرحلة المصغرات وهي تطوير تقنيات المصغرات في مجال النشر (خوري، 2001).

ولذلك فإن مراحل النشر الإلكتروني بدأت بالتطور والتقدم، ولكن لم تغفل عن المطبوعات الورقية؛ إذ إنها تلازمت معها في التحول عبر الأوعية الحديثة بالنشر الإلكتروني.

مزايا النشر الإلكتروني

- 1 - انخفاض تكلفة النشر.
- 2 - تساؤل تكلفة التخزين والشحن مقارنة بالنشر الورقي.
- 3 - عدم الحاجة إلى موزعين بحيث يتم توزيع النشر الإلكتروني عبر المواقع على الإنترنت.
- 4 - انتشار المحتوى الإلكتروني من خلال الإنترنت.

- 5 - الاستفادة من محركات البحث عبر الإنترنت للترويج عن المحتوى في التسويق الإلكتروني.
- 6 - الاستمرارية في نشر المحتوى العلمي وعدم نفاذه كما في النشر الورقي.
- 7 - سرعة إصدار الأعداد الجديدة في فترات متقاربة.
- 8 - المحافظة على البيئة (خليفة، 2012).

وفي ضوء ذلك يسهم النشر الإلكتروني في تقليل التكلفة من حيث الطباعة، والتخزين، والخدمات اللوجستية في إيصال المطبوعات، ويعزز سرعة النشر العلمي في إصدار المجلات العلمية.

معوقات النشر الإلكتروني

- 1 - الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجالات التقنية.
- 2 - تكاليف أنظمة الحماية في إدارة الحقوق الرقمية.
- 3 - جودة الكتابة الإلكترونية أقل من الورقية.
- 4 - الحاجة إلى تعلم بعض البرامج للحصول على المنشور إلكترونياً.
- 5 - تخوف بعض الباحثين في الجامعات من عدم احتساب أبحاثهم المنشورة إلكترونياً في الترقيات.
- 6 - انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين.
- 7 - ارتفاع تكلفة اقتناء الأجهزة اللازمة للاستفادة من خدمات النشر الإلكتروني كأجهزة الحاسب الآلي.
- 8 - خطر الفيروسات في المواقع الإلكترونية (كريم، 2005؛ مقبل، 2011؛ خليفة، 2018).

وفي ضوء أهمية النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة، توجه اهتمام الباحثين نحو دراسة النشر العلمي الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، فقد أشار إبراهيم (2019) في دراسته إلى تعرف دوافع النشر الإلكتروني ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة

الدراسة من 35 عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج أن نسبة 83% من أفراد الدراسة لديهم أبحاث منشورة إلكترونياً، وأن نسبة 73.3% من أعضاء هيئة التدريس يعتمد على المستودعات الرقمية. كما جاءت دوافع النشر الإلكتروني لعينة الدراسة لتعم الاستفادة لجميع الباحثين في المرتبة الأولى بنسبة 66%، وأظهرت الدراسة أن هناك معوقات للنشر الإلكتروني منها الخوف من سرقة الأبحاث، واحتياجهم إلى مهارات استخدام تقنية الإنترنت مما يعد معوقاً للنشر الإلكتروني.

كما توصلت دراسة (عبد العزيز، 2019) إلى تعرف واقع الدوريات العلمية الورقية والإلكترونية في بعض الكليات بالعالم العربي ورصد المشكلات التي يعانيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثون بالكليات في الدوريات العلمية، واستخدم البحث المنهج المقارن للمقارنة بين نظام الدوريات العلمية الورقية والإلكترونية على عينة من بعض الكليات في العالم العربي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه حتى الآن ما زالت الدوريات الورقية هي المسيطرة على نشر المعرفة، وليس هناك معايير واضحة لجودة النشر، وكذلك ضعف التعاون بين المكتبة المركزية والمكتبات التابعة في الدوريات العلمية الورقية والإلكترونية في تبادل المعلومات العربية والأجنبية، وأن تأثير الدوريات الإلكترونية سيؤدي إلى تراجع الدوريات الورقية عن النشر.

وهدفت دراسة (سليم، 2018) إلى تعرف واقع النشر الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت عينة الدراسة من 135 عضواً، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وضمت 20 فقرة وسؤالاً مفتوحاً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع النشر الإلكتروني يعاني بعض المشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة النشر الإلكتروني، ومن أبرزها معاناة الباحثين عدم قبول بعض اللجان الأكاديمية لأبحاثهم المنشورة إلكترونياً، وتسلسل بعض الباحثين إلى مواقع الناشرين والنسخ غير القانوني وتهديد حقوق الملكية الفكرية من دون علم أصحابها.

كما أجرى ملحم (2015) دراسة هدفت إلى تعرف معوقات النشر العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتأثير المتغيرات الديموغرافية (الرتبة الأكاديمية، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة الموافقة على جميع بنود الاستبانة المتعلقة بمعوقات النشر الإلكتروني، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية (رتبة أستاذ)، وكذلك أظهرت عدداً من النتائج ومن أبرزها خوف أعضاء هيئة التدريس من عدم اعتراف لجان الترقية بأبحاثهم العلمية المنشورة إلكترونياً، وأن أفراد العينة يؤيدون فكرة النشر العلمي الإلكتروني وأن 61% من أفراد العينة لديهم أبحاث علمية منشورة إلكترونياً.

كما توصلت دراسة (الشمري، 2015) إلى الكشف عن إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني ومستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس منها بجامعة الجوف، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة 243 عضواً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمكن أفرادها من مهارات أبرزها: إتقان تشغيل الحاسب الآلي وملحقاته، والبحث في قواعد المعلومات والمكتبات على الشبكة، وتبادل المعلومات والأبحاث العلمية مع الآخرين إلكترونياً، والقدرة على استخدام وسائل إلكترونية لتخزين المواد العلمية واسترجاعها، بينما انخفض مستواهم في مهارات منها: استخدام البرامج الإحصائية المساندة، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية العلمية، والإلمام بالمصطلحات التقنية وتطبيقها. كما أظهرت الدراسة إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير قواعد للبحث والنشر الإلكتروني، وإتاحة رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية، وتذليل عقبات النشر الإلكتروني، وتشجيع التوجه للنشر في المجالات العلمية ذات معامل التأثير العالي.

وهدفت دراسة (مصطفى، 2011) إلى تعرف معوقات النشر الأكاديمي الإلكتروني بالجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وكذلك ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في تلك المعوقات تبعاً لمتغيرات الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة إلكترونية، طبقت على عينة قوامها 117 من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات العربية في مصر والسعودية واليمن والإمارات. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي في الجامعات العربية تتأثر بالمعوقات المتضمنة بالاستبانة بدرجة كبيرة؛ وكذلك لا توجد فروق دالة

إحصائياً في استجابات أفراد العينة لمعوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي في الجامعات العربية على الاستبانة بصورة مجملة حسب متغيرات الدراسة الأربعة. وكانت أكثر المعوقات تأثيراً على عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي هو قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً، وقلة برامج التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال التقنيات المشجعة للنشر الإلكتروني؛ وقلة معرفة عضو هيئة التدريس بمواقع أو أوعية النشر الإلكترونية المعترف بها.

كما أجرى السالم (2010) دراسة هدفت إلى الوضع الراهن لظاهرة النشر الإلكتروني في الوسط العلمي مع التركيز على المجلات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية، وكان من بين محاور الدراسة أبرز المؤسسات الداعمة للنشر الإلكتروني لتلك المجلات العلمية، وأهم التخصصات العلمية التي تطمح إلى خدمتها، وطبيعة الاتجاهات والمتغيرات التي تمثل نقاط التفاوت بين تلك المجلات، ومدى جودة تصميم مواقعها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي. ولجمع المعلومات اللازمة للدراسة التطبيقية قام الباحث بتصميم قائمة مراجعة لهذا الغرض، بحيث تم الاستئناس بها في مرحلة الاطلاع المباشر على مواقع المجلات العلمية السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت. وبهذه الطريقة أمكن القيام بعملية الاستقراء الفاحص لتلك المواقع، وتحليل محتويات المجلات المشاركة ومضمونها في مجتمع الدراسة المسحية، ورصد المتغيرات الأساسية. وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة المسحية من نتائج أن هناك عدداً من الجهات المعنية بإصدار هذا النمط من المصادر العلمية تنصدها الجامعات ثم الجمعيات العلمية والمؤسسات الطبية، واتضح أن العلوم البحتة والتطبيقية تنصدر قائمة الاهتمامات الموضوعية للمجلات محط الدراسة. ولم تكن بعض المجلات التي شملها المسح الميداني بالمستوى المطلوب من حيث جودة تصميم مواقعها، وسهولة البحث فيها. ذلك أن نسبة 33.33% من تلك المواقع توصف بأنها مقبولة أو ضعيفة.

من هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة في تعرّف واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، وأبرز التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني، وسبل تطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة من خلال توجه بعض الجامعات بالاشتراط على طلبة الدراسات العليا عند القبول أو قبل المناقشة لمرحلتى الماجستير والدكتوراه أن يتم النشر العلمي في مجلة علمية محكمة سعودية، ومعظم مجلاتنا العلمية التابعة للجامعات السعودية تقتصر النشر على أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت دراسة (إبراهيم، 2019) أن هناك معوقات للنشر الإلكتروني منها الخوف من سرقة الأبحاث، واحتياجهم إلى مهارات استخدام تقنية الإنترنت الذي يعد معوقاً للنشر الإلكتروني. كما توصلت دراسة (عبد العزيز، 2019) إلى أن هناك ضعفاً في التعاون بين المكتبة المركزية والمكتبات التابعة في الدوريات العلمية الورقية والإلكترونية في تبادل المعلومات العربية والأجنبية، بينما أشارت دراسة (ملحم، 2015) إلى خوف أعضاء هيئة التدريس من عدم اعتراف لجان الترقية بأبحاثهم العلمية المنشورة إلكترونياً، وتلك المؤشرات تشير إلى وجود تحدٍ لدى طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي الإلكتروني بالمجلات العلمية المحكمة السعودية. كما أشارت دراسة (سليم، 2018) إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف واقع النشر الإلكتروني والتحديات التي تعترضه في ميادين تعليمية أخرى. كما أوصت دراسة (السرحاني، 2012) بتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث في مجال النشر الإلكتروني مما يساعد على إلقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع. وأظهرت نتائج دراسة (نعيمه، 2019) أن النشر الإلكتروني وعلى الرغم مما يطرحه من إشكالات إلا أنه السبيل لتطوير البحث العلمي. والعملية التعليمية اليوم لا يمكن أن تستمر بالأساليب التقليدية، ونحن اليوم مطالبون بتطوير ومواكبة الأساليب الحديثة في التعليم العالي، وعليه لا بد من توفير القواعد والأسس التكنولوجية الفنية والموارد المادية التي من شأنها تطوير العملية التعليمية.

مما سبق يمكن القول إن هناك حاجة ماسة إلى الوقوف على واقع النشر العلمي الإلكتروني وإيجاد حلول لمواجهة التحديات التي تواجه النشر العلمي في أوعية تقنية تسهم في تجويد وتطوير المجالات العلمية المحكمة والتحول التكنولوجي في الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة

- 1 - ما واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس؟
- 2 - ما التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس؟
- 3 - ما سبل تطوير النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

- 1 - تعرف واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.
- 2 - الكشف عن التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.
- 3 - تحديد سبل تطوير النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية (العلمية): تتبع الأهمية العلمية للدراسة من أهمية موضوع النشر العلمي الإلكتروني حيث يحظى باهتمام بالغ من قبل طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وتركيز الضوء على أحد أوعية النشر العلمي. ويعد النشر العلمي الإلكتروني أحد الاتجاهات التكنولوجية في البحث التربوي العلمي. ومن المأمول أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية وتُشكل مرجعاً للباحثين في مجال النشر العلمي الإلكتروني.
- الأهمية التطبيقية (العملية): يُؤمّل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها الباحثون والمهتمون بالنشر العلمي الإلكتروني في دعم متخذي القرار في عمادات البحث العلمي بالجامعات السعودية؛ ودعم المجلات العلمية

في الجامعات السعودية، والمهتمين بالنشر العلمي الإلكتروني في تعزيز النشر العلمي الإلكتروني. ويُؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم منهجية عملية يستفيد منها رؤساء هيئات التحرير في المجالات العلمية المحكمة بطريقة تمكنهم من الارتقاء بمستوى مجلاتهم العلمية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، وأبرز التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني، وسبل تطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.
- الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443هـ.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على ثلاث من الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وهي جامعة القصيم، والإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة أم القرى.
- الحدود البشرية: طُبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة

النشر العلمي الإلكتروني: هو "العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع فرعية على شبكة الإنترنت" (أحمد وحافظ، 2013، 27).

ويعرفه الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بأن النشر العلمي الإلكتروني هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على فقرات الأداة الخاصة بالنشر العلمي الإلكتروني والتي أعدت لهذا الغرض في هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك باستخدام استبانة تم من خلالها استطلاع رأي طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس حول واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، واستخدام المقابلة بطريقة مقننة للإجابة عن السؤال الثالث.

مجتمع الدراسة

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الثلاث وهي: جامعة القصيم، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة أم القرى من العام الدراسي 1443هـ.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة المتاحة 1100 من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية.

عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد الطلبة	الجامعة
109	210	جامعة القصيم
133	290	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
138	220	جامعة أم القرى
380	720	المجموع

أداة الدراسة

في ضوء التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، ومنهج الدراسة المتبع، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام أداتين هما:

أ - الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من الميدان، وذلك لتعرف واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية. وتكونت

الاستبانة من 26 عبارة، مقسمة بالتساوي على محورين، وهما: المحور الأول: واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية. المحور الثاني: التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية.

ب - المقابلة، وقد تضمنت سؤال عينة الدراسة عن سبل تطوير النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، وقد استخدمت الدراسة المقابلة بطريقة إلكترونية وذلك لفرض الاحترازات الصحية لتداعيات كوفيد 19، حيث تم إرسال السؤال إلكترونياً لجميع أفراد العينة.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك لتحكيم الاستبانة قبل صياغتها في صورتها النهائية. وتم أخذ آرائهم حول مدى مناسبة كل عبارة، ومدى ملاءمتها للمحور الخاص بها، واقتراح ما يناسب الموضوع، وكذلك التأكد من وضوح وصياغة عبارات الاستبانة واقتراح الصياغة المناسبة. وقد تم أخذ ملاحظات المحكمين في الاعتبار وبناء الاستبانة بشكل جيد؛ مما تحقق من خلاله الصدق الظاهري للاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 50 طالباً من الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة كما في الجداول الآتية:

جدول 1

معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول (واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية) مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	تتوافر مجالات علمية إلكترونية محكمة بشكل كافٍ في الجامعات السعودية.	**0.511	0.000
2	أثق فيما يُنشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.606	0.000
3	أنا على اطلاع بالعديد من المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.598	0.000
4	أستطيع الوصول إلى محررات البحث العلمي الإلكتروني وأستخدمها بسهولة.	**0.658	0.000
5	تتوافر برامج تنمي مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الإلكتروني.	**0.754	0.000
6	شاركت في النشر العلمي في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.512	0.000
7	تتوافر وسائل إلكترونية تقنية تيسر الاستطلاع على الأبحاث العلمية بشكل أوسع.	**0.698	0.000
8	تصفح المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة يوفر الوقت والجهد.	**0.611	0.000
9	ساعدت المجلات الإلكترونية المحكمة في انتشار البحث العلمي عبر منصات التواصل الاجتماعي.	**0.643	0.000
10	تساهم المجلات العلمية المحكمة في حماية الملكية الفكرية للباحثين.	**0.516	0.000
11	أثرت المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة المكتبات الرقمية ومراكز البحث العلمية.	**0.694	0.000
12	تعمل الجامعات السعودية على تطوير المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.551	0.000
13	سرعة إجراءات النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.564	0.000

ملاحظة: ** الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.01.

المصدر: الاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

الملاحظ من جدول 1 أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول مرتفعة، وذات دلالة إحصائية.

جدول 2

معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني (التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية) مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارات	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	تدني مستوى ثقافة النشر الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة.	**0.610	0.000
2	تتعرض بعض المواقع الإلكترونية إلى الاختراقات وانتهاك حقوق النشر.	**0.616	0.000
3	قلة عدد الجامعات الحاضنة للمجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.598	0.000
4	محدودية اشتراك الجامعات في محركات البحث العلمي الإلكترونية.	**0.658	0.000
5	حاجة الباحثين إلى الإلمام بالمهارات التقنية.	**0.750	0.000
6	عدم الموثوقية في اعتماد الترقية العلمية عند النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	**0.512	0.000
7	تفضيل بعض الباحثين للنشر الورقي على النشر الإلكتروني.	**0.698	0.000
8	قلة وجود قواعد بيانات رقمية بحثية في الجامعات السعودية.	**0.611	0.000
9	ضعف الرغبة في التطوير والتغير للمجلات العلمية المحكمة من قبل القيادات العليا في الجامعات.	**0.543	0.000
10	وجود تحديات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية لتقديم الأوراق العلمية.	**0.520	0.000
11	انتقاء أبحاث دون أبحاث للنشر بالمحسوبة والعلاقات الشخصية.	**0.624	0.000
12	ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحثين.	**0.582	0.000
13	توجه بعض المجلات بالجامعات السعودية للنشر برسوم.	**0.570	0.000

ملاحظة: ** الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.01.

المصدر: الاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

الملاحظ من جدول 2 أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني مرتفعة، وذات دلالة إحصائية.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بالثبات استقرار الاستبانة وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن الاستبانة تعطي النتائج نفسها باحتمال مساوٍ لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقها على العينة نفسها. وتم تطبيق ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وحجمها 50، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient.

جدول 3

معاملات الثبات والصدق الإحصائي لفقرات محاور الاستبانة

الصدق الإحصائي	(الثبات)	معامل ألفا كرونباخ	العبارات
0.915	0.839	0.833	تتوافر مجلات علمية إلكترونية محكمة بشكل كافٍ في الجامعات السعودية.
		0.839	أثق فيما يُنشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.826	أنا على اطلاع بالعديد من المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.822	أستطيع الوصول إلى محررات البحث العلمي الإلكتروني وأستخدمها بسهولة.
		0.813	تتوافر برامج تنمي مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الإلكتروني.
		0.842	شاركت في النشر العلمي في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.818	تتوافر وسائل إلكترونية تقنيه تيسر الاستطلاع على الأبحاث العلمية بشكل أوسع.
		0.827	تصفح المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة يوفر الوقت والجهد.
		0.823	المجلات الإلكترونية المحكمة ساعدت في انتشار البحث العلمي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
		0.832	تساهم المجلات العلمية المحكمة في حماية الملكية الفكرية للباحثين.
		0.819	أثرت المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة المكتبات الرقمية ومراكز البحث العلمية.
		0.830	تعمل الجامعات السعودية على تطوير المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.834	سرعة إجراءات النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.

تابع / جدول 3

معاملات الثبات والصدق الإحصائي لفقرات محاور الاستبانة

الصدق الإحصائي	(الثبات)	معامل ألفا كرونباخ	العبارات
0.910	0.822	0.813	تدني مستوى ثقافة النشر الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة.
		0.815	تتعرض بعض المواقع الإلكترونية إلى الاختراقات وانتهاك حقوق النشر.
		0.808	قلة عدد الجامعات الحاضنة للمجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.804	محدودية اشتراك الجامعات في محركات البحث العلمي الإلكترونية.
		0.821	حاجه الباحثين إلى الإلمام بالمهارات التقنية.
		0.801	عدم الموثوقية في اعتماد الترقية العلمية عند النشر في المجالات العلمية الإلكترونية المحكمة.
		0.820	تفضيل بعض الباحثين للنشر الورقي على النشر الإلكتروني.
		0.803	قلة وجود قواعد بيانات رقمية بحثية في الجامعات السعودية.
		0.796	ضعف الرغبة في التطوير والتغير للمجلات العلمية المحكمة من قبل القيادات العليا في الجامعات.
		0.807	وجود تحديات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية لتقديم الأوراق العلمية.
		0.807	انتقاء أبحاث دون أبحاث للنشر بالمحسوبة والعلاقات الشخصية.
		0.816	ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحثين.
0.835	0.728	0.822	توجه بعض المجالات بالجامعات السعودية للنشر برسوم.

الملاحظ من جدول 3 أن الثبات للمحور الأول بلغ 0.839 بصدق إحصائي 0.915، وللمحور الثاني 0.822 بصدق إحصائي 0.910، حيث بلغ الثبات الكلي للاستبانة 0.728، بصدق إحصائي 0.835، وهو يعد ثباتاً مرتفعاً.

الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على ما واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس؟

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة والرتبة لعبارات المحور الأول

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية؟	الرقم
10	ضعيفة	0.86	2.10	تتوافر مجلات علمية إلكترونية محكمة بشكل كافٍ في الجامعات السعودية.	1
6	عالية	0.79	3.80	أثق فيما يُنشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	2
8	متوسطة	0.98	3.40	أنا على اطلاع بالعديد من المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	3
5	عالية	0.96	3.81	أستطيع الوصول إلى محررات البحث العلمي الإلكتروني وأستخدمها بسهولة.	4
11	متوسطة	1.04	2.85	تتوافر برامج تنمي مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الإلكتروني.	5
12	ضعيفة	1.35	2.20	شاركت في النشر العلمي في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	6
7	عالية	1.00	3.60	تتوافر وسائل إلكترونية تقنية تيسر الاستطلاع على الأبحاث العلمية بشكل أوسع.	7
1	عالية	0.78	4.33	تصفح المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة يوفر الوقت والجهد.	8
3	عالية	0.95	4.06	المجلات الإلكترونية المحكمة ساعدت في انتشار البحث العلمي عبر منصات التواصل الاجتماعي.	9
2	عالية	0.95	4.08	تساهم المجلات العلمية المحكمة في حماية الملكية الفكرية للباحثين.	10
4	عالية	0.87	4.05	أثرت المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة المكتبات الرقمية ومراكز البحث العلمية.	11
9	متوسطة	0.89	3.31	تعمل الجامعات السعودية على تطوير المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	12
13	ضعيفة	1.11	2.40	سرعة إجراءات النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	13
	متوسطة	0.55	3.28	المتوسط الكلي للمحور	

توضح نتائج جدول 4 واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، حيث كانت أعلى النسب لدرجة التوافر (عالية)، للعبارة الثامنة (تصفح المجالات العلمية الإلكترونية المحكمة يوفر الوقت والجهد) بنسبة مئوية بلغت 48.2%، تليها العبارة التاسعة (ساعدت المجالات الإلكترونية المحكمة في انتشار البحث العلمي عبر منصات التواصل الاجتماعي) بنسبة 39.5%، ثم العبارة العاشرة (تساهم المجالات العلمية المحكمة في حماية الملكية الفكرية للباحثين)، بنسبة 38.2%، ثم العبارة الحادية عشرة (أثرت المجالات العلمية الإلكترونية المحكمة المكتبات الرقمية ومراكز البحث العلمية). بنسبة 33.2%، ثم العبارة الرابعة (أستطيع الوصول إلى محررات البحث العلمي الإلكتروني وأستخدمها بسهولة) بنسبة 25.0، ثم العبارة السابعة (تتوافر وسائل إلكترونية تقنية تيسر الاستطلاع على الأبحاث العلمية بشكل أوسع) بنسبة 20.0%. ويرى (خليفة، 2012) أن من مزايا النشر الإلكتروني هو انتشار المحتوى الإلكتروني من خلال الإنترنت، والاستفادة من محررات البحث عبر الإنترنت للترويج عن المحتوى في التسويق الإلكتروني، والاستمرارية في نشر المحتوى العلمي وعدم نفاذه كما في النشر الورقي، سرعة إصدار الأعداد الجديدة في فترات متقاربة. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (الشمري، 2015) التي خلصت إلى إسهام الإدارة الجامعية في تعزيز المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير قواعد للبحث والنشر الإلكتروني، وإتاحة رموز الاستخدام للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (سليم، 2018) التي أظهرت تسلسل بعض الباحثين إلى مواقع الناشرين والنسخ غير القانوني وتهديد حقوق الملكية الفكرية من دون علم أصحابها. وقد يرجع هذا الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة إلى مجتمع الدراسة التي طبقت عليه الدراسات السابقة وهم أعضاء هيئة التدريس فقط.

وكان أقلها للعبارة الأولى (تتوافر مجالات علمية إلكترونية محكمة بشكل كافٍ في الجامعات السعودية) بنسبة مئوية بلغت 3.2% تليها العبارة الثالثة عشرة (سرعة إجراءات النشر في المجالات العلمية الإلكترونية المحكمة)، بنسبة 5.9%، والعبارة الخامسة (تتوافر برامج تنمي مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الإلكتروني) بنسبة 7.3% والعبارة الثانية عشرة (تعمل الجامعات السعودية على تطوير المجالات العلمية الإلكترونية المحكمة) بنسبة 8.6%، والعبارة الثالثة (أنا على اطلاع بالعديد من

المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة) بنسبة 13.2% والعبارة السادسة (شاركت في النشر العلمي في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة) بنسبة 13.6%.

كما توضح نتائج جدول 4 المتوسطات الحسابية لعبارات محور واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

- أكثر الفقرات توافراً في واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية تمثلت في:

تصفح المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة يوفر الوقت والجهد، بمتوسط حسابي 4.33، المجلات الإلكترونية المحكمة ساعدت في انتشار البحث العلمي عبر منصات التواصل الاجتماعي بمتوسط 4.08، وتساهم المجلات العلمية المحكمة في حماية الملكية الفكرية للباحثين، بمتوسط 4.06، أثرت المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة المكتبات الرقمية ومراكز البحث العلمية، بمتوسط 4.05، أستطيع الوصول إلى محررات البحث العلمي الإلكتروني وأستخدمها بسهولة 3.81، وتعمل الجامعات السعودية على تطوير المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة بمتوسط 3.31.

- أقل الفقرات توافراً في واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية تمثلت في:

سرعة إجراءات النشر في المجلات العلمية المحكمة الإلكترونية، بمتوسط حسابي 2.75، وتتوافر برامج تنمي مهارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الإلكتروني بمتوسط 2.85، وتتوافر مجلات علمية إلكترونية محكمة بشكل كاف في الجامعات السعودية، بمتوسط 2.96، وشاركت في النشر العلمي في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة، بمتوسط 2.77.

وبلغ المتوسط الكلي لمحور واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية 3.28، بدرجة توافر (متوسطة).

الإجابة عن السؤال الثاني: والذي ينص على ما التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية؟

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة والرتبة لعبارات المحور الثاني

الترتيب	درجة الصعوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية	الرقم
10	متوسطة	0.87	3.29	تدني مستوى ثقافة النشر الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة.	1
13	متوسطة	0.87	2.85	تعرض بعض المواقع الإلكترونية إلى الاختراقات وانتهاك حقوق النشر.	2
5	عالية	0.87	3.53	قلة عدد الجامعات الحاضنة للمجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	3
9	متوسطة	0.93	3.32	محدودية اشتراك الجامعات في محركات البحث العلمي الإلكترونية.	4
2	عالية	0.91	3.85	حاجة الباحثين إلى الإلمام بالمهارات التقنية.	5
11	متوسطة	0.89	3.24	عدم الموثوقية في اعتماد الترقية العلمية عند النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة.	6
12	متوسطة	1.15	3.05	تفضيل بعض الباحثين للنشر الورقي على النشر الإلكتروني.	7
6	عالية	1.01	3.43	قلة وجود قواعد بيانات رقمية بحثية في الجامعات السعودية.	8
8	متوسطة	1.00	3.39	ضعف الرغبة في التطوير والتغير للمجلات العلمية المحكمة من قبل القيادات العليا في الجامعات.	9
3	عالية	0.92	3.83	وجود تحديات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية لتقديم الأوراق العلمية.	10
7	متوسطة	1.09	3.40	انتقاء أبحاث دون أبحاث للنشر بالمحسوبة والعلاقات الشخصية.	11
1	عالية	0.89	3.95	ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحثين.	12
4	عالية	1.06	3.60	توجه بعض المجلات بالجامعات السعودية للنشر برسوم.	13
	عالية	0.31	3.44	المتوسط الكلي لعبارات المحور	

توضح نتائج جدول 5 التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، حيث كانت أعلى النسب لدرجة

الصعوبة (عالية) للعبارة الثانية عشرة (ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحثين) بنسبة مئوية بلغت 30.9%، تليها العبارة العاشرة (وجود تحديات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية لتقديم الأوراق العلمية)، بنسبة 28.2%، ثم العبارة الخامسة (حاجة الباحثين إلى الإلمام بالمهارات التقنية)، 26.8% والعبارة الثالثة عشرة (توجه بعض المجلات بالجامعات السعودية للنشر برسوم)، بنسبة 24.5%، ثم العبارة الحادية عشرة (انتقاء أبحاث دون أبحاث للنشر بالمحسوبة والعلاقات الشخصية) بنسبة 19.5%.

1 - وأقلها للعبارة الثانية (تتعرض بعض المواقع الإلكترونية إلى الاختراقات وانتهاك حقوق النشر) بنسبة مئوية بلغت 3.2%، تليها العبارة السادسة (عدم الموثوقية في اعتماد الترقية العلمية عند النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة) بنسبة 10.0%، والعبارة الأولى (تدني مستوى ثقافة النشر الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة)، بنسبة 10.9%، والعبارة الرابعة (محدودية اشتراك الجامعات في محركات البحث العلمي الإلكترونية)، بنسبة 12.3%، والعبارة السابعة (تفضيل بعض الباحثين للنشر الورقي على النشر الإلكتروني)، بنسبة 12.3%، والعبارة التاسعة (ضعف الرغبة في التطوير والتغير للمجلات العلمية المحكمة من قبل القيادات العليا في الجامعات)، بنسبة 15.5%، ثم العبارة الثامنة (قلة وجود قواعد بيانات رقمية بحثية في الجامعات السعودية)، بنسبة 17.7%. ويرى (كريم، 2005؛ مقبل، 2011؛ خليفة، 2018) أن أهم معوقات النشر الإلكتروني هي الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجالات التقنية، وتكاليف أنظمة الحماية في إدارة الحقوق الرقمية، والحاجة إلى تعلم بعض البرامج للحصول على المنشور إلكترونياً، وتخوف بعض الباحثين في الجامعات من عدم احتساب أبحاثهم المنشورة إلكترونياً في الترقيات، وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (ملحم، 2015) التي توصلت إلى أبرز معوقات النشر العلمي الإلكتروني وهو خوف أعضاء هيئة التدريس من عدم اعتراف لجان الترقية بأبحاثهم العلمية المنشورة إلكترونياً، وكذلك اتفقت مع دراسة (مصطفى، 2011) التي خلصت إلى أكثر المعوقات تأثيراً على عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي وهو قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً، وقلة برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس

والباحثين في مجال التقنيات المشجعة للنشر الإلكتروني؛ وقلّة معرفة عضو هيئة التدريس بمواقع أو أوعية النشر الإلكترونية المعترف بها.

كما توضح نتائج جدول 5 المتوسطات الحسابية لعبارات محور التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

- أكثر الفقرات صعوبة في التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية تمثلت في:

ضعف اللغة الإنجليزية لدى الباحثين، بمتوسط حسابي 3.95، وحاجة الباحثين إلى الإلمام بالمهارات التقنية، بمتوسط 3.85، ووجود تحديات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات العلمية لتقديم الأوراق العلمية، بمتوسط 3.83، وتوجه بعض المجلات بالجامعات السعودية للنشر برسوم، بمتوسط 3.60، ثم قلّة عدد الجامعات الحاضنة للمجلات العلمية الإلكترونية المحكمة بمتوسط 3.53.

- أقل الفقرات صعوبة في التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية تمثلت في:

تتعرض بعض المواقع الإلكترونية إلى الاختراقات وانتهاك حقوق النشر، بمتوسط حسابي 2.85، وتفضيل بعض الباحثين للنشر الورقي على النشر الإلكتروني، بمتوسط 3.05، وعدم الموثوقية في اعتماد الترقية العلمية عند النشر في المجلات العلمية الإلكترونية المحكمة، بمتوسط 3.24، وتدني مستوى ثقافة النشر الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة، بمتوسط 3.29 ومحدودية اشتراك الجامعات في محركات البحث العلمي الإلكترونية، بمتوسط 3.32، وضعف الرغبة في التطوير والتغيير للمجلات العلمية المحكمة من قبل القيادات العليا في الجامعات 3.39.

بلغ المتوسط الكلي لمحور التحديات التي تعوق النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية 3.44، بدرجة توافر (عالية).

الإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على ما سبل تطوير النشر العلمي الإلكتروني في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية؟

كانت إجابات أفراد العينة بعد تحليل المحتوى في 21 عبارة كالآتي:

م	العبارة	التكرار	النسبة %
1	تبني الجامعات في المملكة العربية السعودية فكرة مجلات علمية إلكترونية متنوعة المجالات والتخصصات.	84	7.6
2	رقمنة كافة المجالات العلمية بجامعة المملكة العربية السعودية.	82	7.5
3	اعتماد قبول النشر العلمي الإلكتروني في بحوث الترقية.	75	7
4	تكثيف الدورات التوعوية بممارسات النشر العلمي الإلكتروني.	72	6.5
5	اعتماد وسائل الحماية العالية لمجلات النشر العلمي الإلكتروني.	70	6.4
6	إنشاء إدارات ومراكز للنشر العلمي الإلكتروني في جامعات المملكة العربية السعودية.	69	6.3
7	التوسع في النشر العلمي الإلكتروني .	66	6
8	سرعة الاستجابة مع مراسلات الباحثين عند النشر العلمي.	61	5.5
9	إيجاد شراكة بين المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية والمجلات العلمية المحكمة الأجنبية ذات التصنيف العالمي.	50	4.5
10	تبني الجامعات في المملكة العربية السعودية فكرة مجلات علمية إلكترونية متنوعة المجالات والتخصصات.	49	4.5
11	منح جوائز ودعم للبحوث المنشورة في المجلات الإلكترونية المحكمة واعتمادها في الترقيات مع تحديث قائمة هذه المجلات باستمرار.	47	4.3
12	أن يكون النشر مجاناً لطلبة الجامعات سعياً لاستقطاب الأفكار الواعدة والمواهب.	45	4.1
13	تفعيل أعداد مجلات خاصة بطلاب الدراسات العليا.	44	4
14	إصدار المجلات العلمية في كل نهاية شهر بما يتيسر لها من الأبحاث.	42	3.8
15	التسويق الجيد للمجلات العلمية المحكمة في منصات التواصل الاجتماعي بشكل فعال.	40	3.6
16	الاهتمام بعملية النشر الإلكتروني وتقليل النشر الورقي.	38	3.5
17	النظر للمجلات العلمية الإلكترونية كوعاء نشر كالأوعية الورقية.	37	3.4
18	تسهيل إجراءات النشر في المجلات العلمية حيث إن بعض المجلات تأخذ شهوراً طويلة لتحكيم البحوث.	35	3.2
19	وجود معايير واضحة لمجلات النشر العلمي، ووضوح في آلية النشر من حيث تاريخ استقبال البحث والخطوات المتبعة ومتى يتم نشره.	34	3.1

م	العبرة	التكرار	النسبة %
20	تخصيص مجالات تهتم بنشر البحوث التي تتضمن براءات اختراع لاستقطاب المخترعين والموهوبين.	31	2.8
21	الاستفادة من الخبرات الدولية في الجامعات التي لها خبرة طويلة في هذا المجال.	29	2.6
	المجموع	1100	%100

التوصيات

- 1 - العمل على تأسيس مجلات علمية إلكترونية محكمة في مواقع الجامعات الإلكترونية الرسمية.
- 2 - ربط المجلات العلمية الإلكترونية في الجامعات السعودية بالدوريات العلمية الإلكترونية ومنصات المكتبات الرقمية العربية والأجنبية.
- 3 - هيكلة إدارة عمليات النشر والتحكيم الإلكتروني بما يتوافق مع تطور التقنيات وسهولة الوصول والإنجاز.
- 4 - هيكلة التخصصات العلمية في وعاء إلكتروني شامل تحت مظلة المجلة العلمية الإلكترونية للجامعة.
- 5 - إعداد إستراتيجية تدريبية للكوادر البشرية العاملة في المجال العلمي والتقني.
- 6 - بناء شراكات مع القطاع الخاص بما يضمن دعم الجوانب التقنية والعلمية البحثية في المجلة الإلكترونية.

مقترحات بدراسات مستقبلية

- 1 - تصور مقترح لتفعيل الشراكة مع الجامعات السعودية والقطاع الخاص في إنشاء مجلات علمية إلكترونية محكمة.
- 2 - عمل دراسة مستقبلية حول دور عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية بالنشر العلمي الإلكتروني في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية.

المراجع

- إبراهيم، علياء إبراهيم. (2019). النشر العلمي ومعوقاته: دراسة حالة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 11، 23-1.
- أحمد، يوسف، وحافظ، أحمد. (2013). *النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمته وحفظ التراث الثقافي*. دار النهضة.
- البنك المركزي السعودي. (2021). *التقرير السنوي السابع والخمسون 2021/ 1442*. <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/annualreport.aspx>
- الحاج، أكرم محمد. (2013). تحديات النشر العلمي الإلكتروني. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي*، 2، 183-168.
- خليفة، عادل. (2012). *النشر الإلكتروني.. مزاياه ومشاكله*. *مجلة الأمن والحياة بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، 366، 57-52.
- خليفة، عادل. (2018). *التحول إلى النشر الإلكتروني: حلول واقعية*. *مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر*، 19، 167-147.
- خوري، هاني شحادة. (2001). *النشر الإلكتروني ومستقبل الكلمة المطبوعة*. *مجلة العربية* 3000، 2، 58-57.
- الدهشان، جمال علي. (2019). *النشر العلمي المفتوح Open-Access Publishing بين التأييد والرفض*. *المجلة التربوية بكلية التربية بجامعة سوهاج*، 60، 1-10.
- الزهراني، فاطمة، والشريف هند. (2016). *متطلبات استثمار الأفكار العلمية في الأبحاث العلمية بالمؤتمرات العلمية لطلبة التعليم: رؤية مقترحة لتسويق البحوث العلمية المقدمة بالمؤتمرات العلمية لطلبة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 35(169)، 626-591.
- السالم، سالم بن محمد. (2010). *النشر الإلكتروني في الوسط العلمي: دراسة تطبيقية على المجالات العلمية السعودية. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية*، 2، 1259-1223.

- السرحاني، وفاء فاهد. (2012). النشر الإلكتروني والبحث العلمي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 22، 205-246.
- سليم، تيسير. (2018). النشر الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية ومعيقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 8، 9-56.
- الشمري، غربي. (2015). إسهام الإدارة الجامعية في تنمية المهارات التقنية للنشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف: دراسة ميدانية. رسالة الخليج العربي، 137، 15-32.
- الطرشاني، مفتاح. (2019، مارس 29-30). صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية دراسة تقويمية: جامعة الزيتونة أنموذجاً [بحث مقدم]. وقائع المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي. برلين، ألمانيا.
- عبدالعزیز، جيهان. (2019). واقع الدوريات العلمية الورقية والإلكترونية في بعض الكليات بالعالم العربي (دراسة مقارنة). المجلة التربوية بكلية التربية بجامعة سوهاج، 60، 380-409.
- كاظم، عبد الحكيم، ومصحب، شمال. (2013). النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي. مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية بجامعة بابل، 21(3)، 934-946.
- كريم، السيد مراد. (2005). النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل. مجلة المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2 - معهد علم المكتبات والتوثيق، 2(4)، 142-154.
- المريخي، غنام بن هزاع. (2021). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في إعداد رسائلهم العلمية. مجلة العلوم التربوية، 7(2)، 192-227.
- مصطفى، جمال. (2011). معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت - التحديات والطموح: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 3، 21-65.

- المعمري، سيف، وإسماعيل، عمر، والغريبي، زينب، والهدابي، رقية. (2019). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 38*(184)، 11-51.
- مقبل، سعيد. (2011). النشر الجامعي في العصر الرقمي. *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الأزهر، 22*(85)، 1-29.
- ملحم، عصام. (2015). معوقات النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية: اتحاد الجامعات العربية - جمعية كليات الحاسبات والمعلومات، 3*(7)، 1-14.
- نعيمة، برادي. (2019). النشر الإلكتروني والبحث العلمي الجامعي: معوقاته وتحدياته. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 7*، 53-66.
- Abdelaziz, J. (2019). The reality of paper and electronic scientific journals in some faculties in the Arab world (a comparative study) (in Arabic). *Journal of Education, Sohag University, 60*, 380-409.
- Ahmed, Y., & Hafez, A. (2013). *Electronic publishing, global digital library projects, and the Arab role in digitizing and preserving cultural heritage* (in Arabic). Dar Alnahda.
- Dahshan, J. (2019). Open-Access Publishing approval and disapproval (in Arabic). *Journal of Education, Sohag University, 60*, 1-10.
- Hajj, A. (2013). The challenges of electronic scientific publishing (in Arabic). *Journal of Social Studies and Research, El-Oued University, 2*, 168-183.
- Ibrahim, A. (2019). Scientific publishing and obstacles: A case study at Imam Abdulrahman Bin Faisal University (in Arabic). *Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal, 11*, 1-23.
- Karim, S. (2005). Electronic publishing and future library (in Arabic). *Journal of Libraries and Information: Abdelhamid Mehri University Constantine 2 - Institute of Library Science and Documentation, 2*(4), 142 - 154.
- Kazem, A., & Musaheb, S. (2013). Electronic publishing and its role in the development of scientific research (in Arabic). *Journal of University of Babylon - Humanities: Babylon University, 21*(3), 934-946.

- Khalifa, A. (2012). Electronic publishing. advantages and problems (in Arabic). *Security and Life Journal*, Naif Arab University for Security Sciences, 366, 52-57.
- Khalifa, A. (2018). Switching to electronic publishing: realistic solutions (in Arabic). *Libraries and Information Journal*, Dar Al-Nakhla Publishing, 19, 147 - 167.
- Khoury, H. (2001). Electronic publishing and the future of the printed word (in Arabic). *Al-Arabiya Magazine 3000*, (2), 57-58.
- Maamari, S., Ismail, O., Gharibi, Z., & Hadabi, R. (2019). Difficulties facing graduate students in higher education institutions in the Sultanate of Oman: A field study (in Arabic). *Journal of the College of Education*. Al-Azhar University, 38(184), 11-51.
- McNally, E. (2017). Webinars: Learning at Your Fingertips. *Delta Kappa Gamma Bulletin*, 84(2), 50-52.
- Melhem, E. (2015). Obstacles to electronic scientific publishing from the viewpoint of faculty members at Naif Arab University for Security Sciences, (in Arabic). *The Arab International Journal of Informatics*, Association of Arab Universities, Association of Faculties of Computers and Information, 3(7), 1-14.
- Mokbel, S. (2011). University publishing in the digital age (in Arabic). *Research Journal of the Faculty of Arts*, Al-Azhar University, 22(85), 1-29.
- Muraikhi, G. (2021). Administrative and academic problems facing graduate students at the College of Education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in preparing their dissertations (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 7(2), 192-227.
- Mustafa, J. (2011). Obstacles to academic electronic publishing from the viewpoint of faculty members in Arab Universities, (in Arabic). *Conference on Arabic Content on the Internet - Challenges and Ambition*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 3, 21-65.
- Naima, B. (2019). Electronic publishing and university scientific research: Obstacles and challenges (in Arabic). *The Arab Journal of Arts and Human Studies*, 7, 53-66.

- Salem, S. (2010). Electronic publishing in the scientific community: An applied study on Saudi scientific journals, (in Arabic). *The Arab Federation for Libraries and Information and the Lebanese Library Association*, 2, 1223 – 1259
- SAMA. (2021). *Fifty-seventh annual report 1442/2021* (in Arabic). From <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/economicreports/pages/annualreport.aspx>
- Sarhani, W. (2012). Electronic publishing and scientific research (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 22, 205-246.
- Selim, T. (2018). Electronic publishing at Al-Balqa Applied University and its obstacles from the point of view of faculty members (in Arabic). *Journal of Studies of the University of Abdelhamid Mehri Constantine*. Faculty of Humanities and Social Sciences, 8, 9-56.
- Shammari, G. (2015). Contribution of university management to the development of technical skills for electronic publishing among faculty members at Jouf University: A field study (in Arabic). *Risalat Ul-Khaleej Al- Arabi*, 137, 15-32.
- Tarshani, M. (March 29-30, 2019). Difficulties of scientific publishing in Libyan universities, an evaluation study: Al-Zaytoonah University as a model, [submitted research] (in Arabic). *Proceedings of the First International Conference: Evaluation of the Quality of Scientific Publishing Vessels in the Arab World*. Berlin, Germany.
- Zahrani, F., & Sharif H. (2016). Requirements for investing scientific ideas of scientific research in scientific conferences for students: A proposed vision for marketing scientific research presented at scientific conferences for university students in Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 35(169), 591-626.

The Reality of Electronic Scientific Publishing In Refereed Scientific Journals At Saudi Universities from the Point of View of Postgraduate Students and Faculty Members

Dr. Saeed M. Al-Qahtani¹

Al-Baha Al-Ahlia College of Sciences

Dr. Abdullah M. Al-Qahtani²

General Administration of Education in the Eastern Region

K.S.A.

Abstract

Objectives: The research aimed to identify the reality of electronic scientific publishing in refereed scientific journals from the point of view of postgraduate students and faculty members at Saudi universities, the most prominent challenges that hinder electronic scientific publishing, and ways to develop it from the point of view of postgraduate students and faculty members. **Methodology:** The research followed the descriptive approach, where two data collection tools were designed – questionnaires and interviews. The subjects of the study were a random sample of 1100, where the number of postgraduate students reached 720 students, and 380 faculty members at Saudi universities. **Results:** The results of the study showed that the total average of electronic scientific publishing in the refereed scientific journals in Saudi universities was 3.28, with a medium degree of availability. The results also showed that the overall average of challenges that hinder electronic scientific publishing in refereed scientific journals at Saudi universities reached 3.44, with a high degree of difficulty. **Conclusion:** One of the most prominent ways to develop electronic scientific publishing in refereed scientific journals at Saudi universities is the adoption of establishing refereed electronic scientific

1 Assistant professor of thinking skills, Al-Baha Al-Ahlia College of Sciences.

E-mail: Dr.saeedqhtani@gmail.com

2 Head of the Department of people with disabilities in education of the General Administration of Education in the Eastern Region. E-mail: dr.abdallahalmali@gmail.com

- Submitted 1/9/2022, Accepted 18/10/2022.

journals at all universities and scientific bodies as well as accepting electronic scientific publishing in promotion research and considering electronic scientific journals as a publication vessel, like paper vessels.

Key words: Electronic scientific publishing, Saudi Universities, Educational scientific research.

د. سعيد مشيب القحطاني. أستاذ تخصص التربية الخاصة - تربية الموهوبين. حصل على دكتوراه جامعة الخليج العربي، 2019. الاهتمامات البحثية: التربية الخاصة، تربية الموهوبين، التعليم العام، التعليم العالي، التفكير.

د. عبدالله مسفر القحطاني. باحث دكتوراه الفلسفة في القيادة التربوية من جامعة القصيم. الاهتمامات البحثية: القيادة التربوية، الموارد البشرية، التربية الخاصة، الحوكمة، التطوير التنظيمي والمهني.

للاستشهاد

القحطاني، سعيد مشيب، والقحطاني، عبدالله مسفر. (2025). واقع النشر العلمي الإلكتروني في المجالات العلمية المُحكَّمة في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، 39(155)، 309-341.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.79>

To Cite:

Al-Qahtani, S. M., & Al-Qahtani, A. M. (2025). The reality of electronic scientific publishing in refereed scientific Journals in Saudi Universities from the point of view of graduate students and faculty members. *The Educational Journal*, 39(155), 309-341.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.79>

